

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

ثانياً : تفسير النتائج

أولاً : عرض النتائج :

عرض نتائج الاختبار المعرفي :

جدول (٥) المتوسط الحسابي الانحراف المعياري وقيمته (ت) للمجموعتين

التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		
	ع	م	ع	م	
**٢٨,٥٠	٣,٧٩	٦٤,٢٥	٧,٥١	٢٨,٦٠	المجموعة التجريبية
**١٨,١٣	٨,٠٩	٥٥,٨٨	٦,٦٠	٢٨,٨٦	المجموعة الضابطة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠١ = (٢,٦٦)

يوضح جدول (٥) أن المتوسط الحسابي للاختبار المعرفي للمجموعة التجريبية والتي طبق عليها التعلم الذاتي باستخدام الكتيب المبرمج بلغ (٢٨,٦٠) بانحراف معياري (٧,٥١) في القياس القبلي ، بينما بلغ المتوسط الحسابي (٦٤,٢٥) بانحراف معياري (٣,٧٩) لنفس المجموعة في القياس البعدي ، وكانت قيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي (٢٨,٥٠) .

بينما أتضح أن المتوسط الحسابي للاختبار المعرفي للمجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجي) قد بلغ (٢٨,٨٦) بانحراف معياري (٦,٦٠) وذلك بالنسبة للقياس القبلي ، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي لنفس المجموعة (٥٥,٨٨) بانحراف معياري (٨,٠٩) وكانت قيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي (١٨,١٣) .

وبذلك يتضح أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ومن هنا نجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (٠,٠١) بين القياس القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٦) المتوسط الحسابى الانحراف المعيارى وقيمته (ت) للمجموعتين

التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للاختبار المعرفى

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياس البعدى
	ع	م	ع	م	
**٥,٣٦	٨,٠٩	٥٥,٨٨	٣,٧٩	٦٤,٥٢	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠١ = (٥,٣٦)

يوضح جدول (٦) أن المتوسط الحسابى للاختبار المعرفى للمجموعة التجريبية والتي طبق عليها التعلم الذاتى باستخدام الكتيب المبرمج بلغ (٦٤,٥٢) بانحراف معيارى (٣,٧٩) وذلك فى القياس البعدى ، بينما أتضح أن المتوسط الحسابى للاختبار المعرفى للمجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب والمنهجى) بلغت (٥٥,٨٨) بانحراف معيارى (٨,٠٩) فى القياس البعدى .

وبلغت قيمة (ت) = (٥,٣٦) وهى ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وبذلك يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار المعرفى ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٧) نسبة الكسب المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة في

الاختبار المعرفي ودرجة قبولها

درجة قبولها	نسبة الكسب المعدل	نسب الكسب المجموعات
مقبولة	١,٨٣	المجموعة التجريبية
غير مقبولة	٠,٩٤	المجموعة الضابطة

يوضح جدول (٧) نسبة الكسب المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي ودرجة قبولها وقد بلغت نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية والتي طبق عليها التعلم الذاتي باستخدام الكتيب المبرمج (١,٨٣) وهي تعتبر نسبة مقبولة ، بينما بلغت نسبة الكسب المعدل للمجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجي) (٠,٩٤) وهي تعتبر نسبة غير مقبولة .

وبذلك يتضح وجود فروق في نسبة الكسب المعدل بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية حيث أنها نسبة مقبولة وتعتبر النسبة مقبولة إذا زادت عن (١,٢) .

ثانياً : تفسير النتائج :

بعد عرض النتائج الخاصة بالبحث وتحليلها نجد أن الفروق التي ظهرت بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار المعرفي ومستوى التحصيل ، كما توضحها جداول (٥) ، (٦) ، (٧) أنها تشير إلى فعالية استخدام التعلم الذاتي باستخدام (الكتيب المبرمج) في تحقيق مستوى التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية في تعلم القانون الدولي لكرة اليد .

وترى الباحثة أن استخدام الكتيب المبرمج في عملية التعلم قد أتاح للطالبات أسلوب وطريقة جديدة من أساليب التعلم الذاتي مما قد ساعد الطالبات على التحقق من الوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من إيمان سعد زغول (١٩٩٢) (١٤) ، مجدى زارع محمد (١٩٩٥) (٥٦) ، نشوى محمد حلمى (١٩٩٨) (٧٥) ، حيث أثبتت نتائج هذه الدراسات أن التعلم الذاتي باستخدام (الكتيب المبرمج) يساهم في تحسين مستوى الطالبات المهارى والمعرفى .

ويوضح جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والتي طبق عليها التعلم الذاتي باستخدام (الكتيب المبرمج) والمجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجي) والدلالة الإحصائية هنا لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا ما يؤكد صحة الفرض الأول وهو أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الاختبار المعرفي للقانون الدولي لكرة اليد بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وترجع الباحثة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق للمتغير التجريبي وحده وهو الذى يتمثل فى التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) حيث كان له أثر إيجابى فى عملية تعلم القانون الدولي لكرة اليد ، حيث أن تقسيم المادة التعليمية إلى خطوات صغيرة وقصيرة أدى ذلك إلى سهولة فهمها ، مما يزيد من فرص النجاح وتقليل فرص الخطأ ، ولكون المتعلم أكثر إيجابية فى طريقة التعليم باستخدام التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من ضياء الدين محمد عزب (١٩٩٠) (٣٨) ، جمال الدين عبد العاطى (١٩٩٢) (١٨) ، أماني محمد الصفتى (١٩٩٥) (٩) ، حيث أكدت نتائج الدراسات السابقة أن التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) كان له أثر إيجابى على مستوى التحصيل وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم أفضل من الطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجي) وقد يرجع ذلك إلى تنوع الأسلوب التعليمى وخصوصاً وجود الصور التى أثارت الحماس والدوافع للمتعلمين حيث أن استخدام الإطارات المتنوعة التى تجعل المادة التعليمية مشوقة وتعمل على تجنب الملل عند دراسة المادة التعليمية ، ويؤدى التعليم المبرمج إلى تكوين حوافز داخلية للتعليم عن الطريقة التقليدية .

ومن خلال مناقشة وتفسير الجدول (٦) يمكن به الإجابة على التساؤل الأول وهو ما هى طبيعة الفروق بين برنامج التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) والطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجي) .

ويتبين من نتائج جدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والتي طبق عليها التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) والمجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجي) فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار المعرفى للقانون الدولى لكرة اليد ، والذي يشير إلى وجود دلالة معنوية عند (٠,٠١) ، وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثانى وهو أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات فى التحصيل المعرفى للقانون الدولى لكرة اليد فى القياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة . الأمر الذى ترجعه الباحثة إلى أن التعليم المبرمج يتميز بأن جميع خطواته مترابطة ببعضها البعض ومتسلسلة ويتبع كل خطوة تعزيز لإجابة المتعلم الذى لا يستطيع الانتقال من خطوة إلى التالية لها دون إتقانه للخطوة الأولى ، كما يرجع هذا التحسن فى الفروق بين المجموعتين إلى أن طريقة التعلم الذاتى باستخدام الكتيب المبرمج تتسم بدرجة عالية من الفعالية ، مما أدى إلى سهولة تحصيل المادة التعليمية ، وقد يرجع ذلك إلى

احتواء الكتيب المبرمج على الإطارات التي توضح للطالبات بطريقة فورية الاستجابة الصحيحة لها ، ولكون المتعلم يسير وفقاً لقدراته الخاصة أي مراعاة الفروق الفردية في التعلم .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من نادية رشوان عطية (١٩٩٣) (٧٤) ، سوسن على عبد الخالق (١٩٩٤) (٣٥) ، خالد نبيل محمود خضير (١٩٩٦) (٢٦) ، جيهان حسن رمضان (١٩٩٧) (٢٠) ، والتي استخدمت التعلم الذاتي باستخدام (الكتيب المبرمج) وأشارت إلى أفضلية الطريقة المبرمجة في تحقيق الأهداف المعرفية بالإضافة إلى إيجابية التعليم المبرمج في التدريس لكافة المستويات .

وترى الباحثة أن المشاركة الإيجابية للطالبة في اكتساب الخبرة قد شجع على الاعتماد على النفس وأدى إلى مزيد من بذل الجهد ، وهو ما يؤكد عبد الحميد شرف (٢٠٠٠) (٤٠) .

كما يتضح لنا من نتائج جدول (٧) والخاص بمعدل نسبة الكسب تفوق المجموعة التجريبية والتي طبق عليها التعلم الذاتي باستخدام (الكتيب المبرمج) على المجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجي) في الاختبار المعرفي للقانون الدولي لكرة اليد ؛ حيث بلغت درجة معدل الكسب للمجموعة التجريبية (١,٨٣) وهي درجة مقبولة ، بينما كانت درجة معدل الكسب للمجموعة الضابطة (٠,٩٤) وهي درجة غير مقبولة ، وتعزى الباحثة الفرق بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى أن طريقة عرض المادة العلمية وتنظيم محتوى المادة في التعلم الذاتي باستخدام (الكتيب المبرمج) يتطلب منه بعد كل خطوة تعليمية يمر بها المتعلم أن يعطى إجابة نتيجة لمثير محدد وهو السؤال ، ويتم تعزيز استجابة المتعلم من خلال معرفته الفورية بنتيجة استجابته ، ويسمح له فوراً بمعرفة الإجابة الصحيحة ، فإذا كانت إجابته صحيحة فيحدث تعزيز فوري للمتعلم ، وينتقل للخطوة التعليمية التالية ، أما إذا كانت إجابة المتعلم خاطئة فإن البرنامج غالباً ما يوجه المتعلم إلى ما يجب عمله قبل الانتقال إلى الإطار التالي .

أما بالنسبة للتعلم بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجي) فيتم شرح المادة التعليمية للمتعلم دون توقف أو تصحيح وتعزيز لأي أخطاء ، والمتعلم يكون دوره الاستماع فقط دون المشاركة في عملية التعلم .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من محمد يوسف حسانين (١٩٩٦) (٦٩) ، أسامة صلاح فؤاد (١٩٩٨) (٦) ، محمد إبراهيم أمين موسى (١٩٩٩) (٥٩) ، مها إبراهيم أمين (٢٠٠٠) (٧٢) ، والتي أثبتت نتائج دراستهم أن التعلم الذاتي باستخدام (الكتيب المبرمج) يؤدي إلى التحسن في المستوى المعرفي والمهارى والاقتصاد في زمن وجهد التعلم .

وقد يرجع ذلك أيضاً إلى جودة التعلم باستخدام الكتيب المبرمج حيث أثر تأثيراً إيجابياً في سلوك طالبات وكذلك زيادة الدافعية الداخلية لدي طالبات المجموعة التجريبية ، حيث أن سلوك المتعلم يعتبر محصلة لمهارات وخبرات اكتسبها عن طريق التعلم المبرمج ، ولذلك فإن جودة التعلم تؤثر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على سلوك المتعلم ، كما يتوقف نجاح التعلم إلى حد كبير على جودة نوعية التعليم .

كما قد يرجع تفوق المجموعة التجريبية في نسبة الكسب المعدل وتحقيق الأهداف السلوكية للوحدة المبرمجة إلى أنه تم إعداد البرنامج المبرمج في ضوء أهداف سلوكية محددة تحديداً دقيقاً موضعاً ، وبذلك نجد أن الكتيب المبرمج قد أسهم في تمكين طالبات المجموعة التجريبية من المادة التعليمية ، وزيادة تركيز انتباههن في التحصيل المعرفي للقانون الدولي لكرة اليد وكذلك تحقيق الأهداف التعليمية المحددة .

وهذا ما يؤكد فوزى زاهر (١٩٧٩) بأن تحديد الأهداف التعليمية يبسر على المتعلم معرفة ما هو متوقع منه وبذلك يعمل على تركيز انتباهه لتحقيق الأهداف المرجوة .

ومن خلال مناقشة وتفسير الجدول (٧) يتضح الإجابة على التساؤل الثانى وهو ما هي فعالية برنامج التعلم الذاتى المقترح فى تعليم أسس ومفاهيم القانون الدولي لكرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية ، وبذلك يتضح فعالية الكتيب المبرمج فى تعلم القانون الدولي لكرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية .